الحمار بموجود للفرس. ومثال هذا من المواد ان نقول : كل انسان فرس ، ولا فرس واحد حيوان ، فينتج لنا من[١٧] ذلك سالب كاذب عن مقدمتين كاذبتين وهو ان كل انسان ليس بحيوان ، ووجود الحيوان للانسان بغير وسط . واما كيف يعرض ان تكون احدى المقدمتين كاذبة والاخرى صادقة فمثل ان تكون **ا** مسلوبة عن **ج** ، وتكون **ج** مسلوبة عن **ب** ، وتكون **ا** موجودة وجودًا اولاً **لب** ، فان ذلك غير منتج . فاذا اخذنا **ا** مسلوبة عن **ج** ، **وج** موجودة **لب** ، انتج ان **ا** مسلوبة عن **ب** عن مقدمتين[١٨] كبراهما[١٩] صادقة وصغراهما[٢٠] كاذبة . ومثال ذلك من المواد : كل انسان حجر ، ولا حجر واحد حيوان : فلا انسان واحد حيوان. واذا فرضنا المقدمة الكبرى صادقة يكون كذب الصغرى واجبًا ضرورة من قبل انه غير ممكن ان تكون **ا** غير موجودة **لج** وموجودة **لب** ، وان تكون **ج** موجودة **لب** . وايضًا فلو كانتا صادقتين لوجب ان تصدق النتيجة على ما سلف. وكذلك يمكن ان تكون الصغرى هي الصادقة والكبرى هي الكاذبة ، وذلك مثل ان تكون **ا** موجودة في كل **ب** ، **وج** في كل **ب** ، **وب** في كل **ج** ، اعني ان تكون الصغرى منعكسة فتكون **ا** ضرورة في **ج** لانها اذا كانت[٢١] في كل **ب** **وب** في كل **ج** ، فواجب ان تكون **ا** في كل **ج** الا انها في **ب** بغير وسط **وفي ج** بوسط . فاذا اخذ آخذ ان **ا** غير موجودة **لج** ، وان **ج** موجودة **لب** ، فأنتج من ذلك ان **ا** غير موجودة لشيء من **ب** فقد انتج سالبًا كاذبًا كليًا[٢٢] عن مقدمتين : صغراهما[٢٣] صادقة وكبراهما[٢٤] كاذبة .

فقد تبيّن ان في الشكل الاول يمكن ان ينتج سالب كاذب يكون نقيضه موجبًا غير ذي وسط ، وذلك : اما بأن تكون المقدمتان كاذبتين معًا ، واما ان تكون احداهما[٢٥] كاذبة ايتهما اتفق ، بخلاف الامر في الموجب الكاذب فان هنالك ليس يمكن ان تكون الصغرى[٢٦] صادقة .

واما في الشكل الثاني فليس يمكن ان ينتج فيه سالب كاذب من مقدمتين كلتاهما كاذبة بالكل. فانه ان كانت **ا** مثلاً موجودة لكل **ب** بغير وسط فانه ليس يوجد شيء يكون محمولاً على جميع **ب** بايجاب ومسلوبًا عن جميع **ا** او بعكس ذلك[٢٧] على ما قد[٢٨] يوجد عليه الامر عن ترتيب الحدّ الاوسط في الشكل الثاني من الطرفين ، حتى يكون الغالط اذا اخذ مكان السالب موجبًا او مكان الموجب سالبًا

فقد استعمل قضيتين كاذبتين بالكلية في الشكل الثاني. فاما اذا[٢٩] كانت المقدمتان كاذبتين[٣٠] في البعض[٣١] فقد يمكن ان تكونا كاذبتين ؛ وذلك انه ليس يمنع مانع من ان تكون **ج** موجودة لبعض **ا** ولبعض **ب** ، فاذا اخذت **ج** موجودة لكل **ب** ومسلوبة عن كل **ا** او بالعكس فأن المقدمتين تكونان كاذبتين بالجزء. مثال ذلك ان الحسّاس يوجد للحيوان وجودًا اولاً ، والمتخيّل يوجد في بعض الحيوان وفي بعض الحسّاس ؛ فاذا اخذ آخذ ان كل حيوان متخيّل ، وانه ولا حسّاس واحد متخيّل ، انتج سالبًا كليًا كاذبًا وهو انه ولا حيوان حسّاس من مقدمتين كاذبتين بالجزء. وقد يمكن في هذا الشكل ان تكون[٣٢] احدى المقدمتين كاذبة ايّهما كانت والاخرى صادقة ، فأن ما هو موجود لكل **ا** هو موجود لكل **ب** من جهة وضعنا ان **ا** موجودة **لب** وجودًا اولاً . فلنفرض ذلك الموجود لكليهما هو **ج** ، فأن اخذ ان **ج** موجودة لكل **ا** وغير موجودة لشيء من **ب**[٣٣] ، فان مقدمة **ج ا**[٣٤] الكبرى تكون صادقة والصغرى كاذبة ، والنتيجة سالبة كاذبة . وكذلك يعرض متى تغيّر مكان الموجبة ، وذلك ان تكون **ج** موجودة لكل **ب** وغير موجودة لكل **ا** ، فأن الصغرى تكون صادقة والكبرى كاذبة . وكذلك ايضًا لما كان ما هو غير موجود لشيء من احدهما فانه ليس موجودًا لكل الآخر من قبل انه ان كان موجودًا له كان موجودًا للشيء الذي وضع هو مسلوبًا عنه ، وذلك خلف لا يمكن . فاذا كان مثلاً **ج**[٣٥] غير موجود **لب** وغير موجود لكل **ا** ، فأخذ[٣٦] احد[٣٧] ان **ج** غير موجود[٣٨] **لب** وموجود[٣٩] لكل **ا** ، امكن ايضًا بهذه الجهة ان تكون احدى المقدمتين كاذبة والاخرى صادقة ، مثل ان تكون **ج** غير موجودة **لب** ، فأن السالبة تكون صادقة وهي الصغرى والموجبة كاذبة . وكذلك ايضًا[٤٠] يعرض اذا غيّر مكان السالبة ، اعني ان تؤخذ **ج** ولا في شيء من **ا** ، **وج** في كل **ب** ، فأن الكبرى تكون الصادقة والصغرى الكاذبة ، وذلك ان الموجبة ابدًا هي الكاذبة .

فقد تبيّن من هذا متى يمكن ان يقع الغلط والانخداع في القياس في المقدمات التي هي غير ذوات وسط[٤١] عند كون المقدمتين معًا كاذبتين ، او كون احداهما[٤٢] فقط ايتهما[٤٣] اتفق ، او كون الصادقة والكاذبة منهما محدودة .